

الإتقان في علوم القرآن

القراءة لا بنية الإعراض ويكون في رؤوس الآي وأوساطها ولا يأتي في وسط الكلمة ولا فيما اتصل رسماً .

والسكت عبارة عن قطع الصوت زمناً هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس واختلاف ألفاظ الأئمة في التأدية عنه مما يدل على طوله وقصره فعن حمزة في السكت على الساكن قبل الهمزة سكتة يسيرة وقال الاثناني قصيرة وعن الكسائي سكتة مختلصة من غير إشباع وقال ابن غلبون وقفة يسيرة وقال مكّي وقفة خفيفة وقال ابن شريح وقيفة وعن قتيبة من غير قطع نفس وقال الداني سكتة لطيفة من غير قطع .

وقال الجعبري قطع الصوت زمناً قليلاً أقصر من زمن إخراج النفس لأنه أن طال صار وقفاً في عبارات آخر .

1149 - قال ابن الجزري والصحيح أنه مقيد بالسمع والنقل ولا يجوز إلا فيما صحت الرواية به لمعنى مقصود بذاته وقيل يجوز في رؤوس الآي مطلقاً حالة الوصل لقصد البيان وحمل بعضهم الحديث الوارد على ذلك .

ضوابط .

1150 - كل ما في القرآن من الذي والذين يجوز فيه الوصل بما قبله نعتاً والقطع على أنه خبر إلا في سبعة مواضع فإنه يتعين الابتداء بها .

الذين آتيناهم الكتاب يتلونه في البقرة .

الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه فيها وفي الأنعام أيضاً .

الذين يأكلون الربا في البقرة .

الذين آمنوا وهاجروا في براءة .

الذين يحشرون في الفرقان .

الذين يحملون العرش في غافر .

1151 - وفي الكشاف في قوله الذي يوسوس يجوز أن يقف القارئ